93 - { ومن أظلم ممن افترى على ا كذبا } فزعم أنه بعثه نبيا كمسيلمة والأسود العنسي أو اختلق عليه أحكاما كعمرو بن لحي ومتابعيه { أو قال أوحي إلي ولم يوح إليه شيء } كعبد ا بن أبي سرح [كان يكتب لرسول ا A فلما نزلت { ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين } فلما بلغ قوله : { ثم أنشأناه خلقا آخر } قال عبد ا فتبارك ا أحسن الخالقين تعجبا من تفصيل خلق الإنسان فقال E : اكتبها فكذلك نزلت فشك عبد ا وقال لئن كان محمد صادقا لقد أوحي إلي كما أوحي إليه ولئن كان كاذبا لقد قلت كما قال] { ومن قال سأنزل مثل ما أنزل ا } كالذين قالوا لو نشاء لقلنا مثل هذا { ولو ترى إذ الظالمون } حذف مفعوله لدلالة الظرف عليه أي ولو ترى الظالمين { في غمرات الموت } شدائده من غمره الماء إذا غشيه { والملائكة باسطوا أيديهم } بقبض أرواحهم كالمتقاضي الملظ أو بالعذاب { أخرجوا أنفسكم } أي يقولون لهم أخرجوها إلينا من أجسادكم تغليظا وتعنيفا عليهم أو أخرجوها من العذاب وخلصوها من أيدينا { اليوم } يريدون وقت الإماتة أو الوقت الممتد من الإماتة إلى ما لا نهاية له { تجزون عذاب الهون } أي الهوان يريدون العذاب المتضمن لشدة وإهانة فإضافته إلى الهون لعراقته وتمكنه فيه { بما كنتم تقولون على ا غير الحق } كادعاء الولد والشريك له ودعوى النبوة والوحي كاذبا { وكنتم عن آياته تستكبرون } فلا تتأملون فيها ولا تؤمنون